

النهاية في غريب الأثر

{ هـرم } (س) فيه [اللّـهـمَّ إنّي أعوذُ بك من الأهرميين البناءِ والبئرِ] هكذا رُوي بالرسـاء والمَشْهُور بالـدال . وقد تقدّم .

(س) وفيه [إنّ اللّـهـ لم يَضَعْ دَءاً إلا وَضَعَ له دَوَاءً إلا الهَرَمَ] الهَرَم : الكِبَر . وقد هَرَمَ يَهْرَمُ فهو هَرِم . جَعَلَ الهَرَمَ دَاءً تَشْبِيهاً به لأنّ المَوْتَ يَتَعَاقَبُ به كالأدواء .

(س) ومنه الحديث [تَرَكُ العِشَاءَ مَهْرَمَةً] أي مَطْنَةً لِلْهَرَمِ . قال القُتَيْبِيُّ : هذه الكَلِمَةُ جَارِيَةٌ عَلَى السِّنَةِ النَّاسِ وَلَسْتُ أَدْرِي أَرْسُولَ اللّـهِ صَلَّى اللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَدَأَهَا أَمْ كَانَتْ تُقَالُ قَبْلَهُ ؟